



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/COMCEC-FC-39/2023

الأصل: إنجليزي

تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم إلى

الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الدائمة للتعاون
الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي
(الكومسيك)

اسطنبول - الجمهورية التركية
2-5 ديسمبر 2023

فهرس

الصفحة	الموضوع	الرقم
1	تقديم	أولا

1	الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية	ثانياً
5	التوظيف والإنتاجية	ثالثاً
7	التجارة الإسلامية البنينة والاستثمار الإسلامي البيني	رابعاً
15	تنمية قطاع السياحة	خامساً
16	التعاون في مجال النقل	سادساً
19	دور القطاع الخاص	سابعاً
20	برامج التخفيف من وطأة الفقر	ثامناً
24	خاتمة	تاسعاً
26	ملحق	عاشراً

أولاً: تقديم:

1. يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025"، والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس وزراء الخارجية، والكومسيك وغيرها من الاجتماعات الوزارية للمنظمة، منذ انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للكومسيك في اسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 26 إلى 29 نوفمبر 2022.
2. يستعرض التقرير آخر المستجدات بشأن الجهود المبذولة على نطاق منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ برامج المنظمة ومشروعاتها في قطاعات مثل الزراعة والأمن الغذائي والتجارة والاستثمار والتنمية السياحية والتخفيف من وطأة الفقر وبناء القدرات خلال الفترة قيد الاستعراض. كما يتضمن مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة ويسلط الضوء على سلسلة الأنشطة التي نفذتها.
3. خلال الفترة قيد الاستعراض، عُقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكوميين في جدة في الفترة من 22 إلى 24 نوفمبر 2022 لبحث وتدارس وثيقة "استعراض منتصف المدة لتنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" بعنوان "الطريق إلى عام 2025: المكاسب والتحديات والفرص"، وذلك بهدف تقييم ما تحقق من أهدافه وغاياته. وقد أكد الاجتماع على أهمية برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء في المنظمة. كما شدد الاجتماع على الحاجة إلى تصميم برنامج عمل جديد لمنظمة التعاون الإسلامي للعقد 2026-2035 ومنتجات ملموسة. كما صادقت الدورة التاسعة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في نواكشوط، بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 16 و17 مارس 2023، على وثيقة استعراض منتصف المدة.

ثانياً: الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية:

4. تظل الزراعة أحد أهم القطاعات في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي باعتبارها مصدراً لكسب الرزق وتوظيف ملايين الناس. وفي هذا الصدد، وخلال الفترة قيد الاستعراض، تم القيام بالأنشطة التالية من أجل تنفيذ سياسات منظمة التعاون الإسلامي وقراراتها في مجال الزراعة والتنمية القروية والأمن الغذائي:

(أ) الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية:

5. عُقد المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الدوحة بقطر يومي 1 و2 أكتوبر 2023.
6. ناقش المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، الذي عُقد تحت شعار "نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، الأولويات والتحديات المتعلقة بتعزيز الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، واستعرض عملية تنفيذ قرارات المؤتمرات السابقة، بما في ذلك أنشطة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، وتمويل المشاريع في مجال الزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء. وكان من أبرز النتائج التي تمخض عنها المؤتمر التاسع قراره القاضي بإنشاء لجنة توجيهية تعنى بإحداث نظام احتياطي للأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي وتنفيذ برامج عمل المنظمة بشأن تنمية السلع الزراعية الاستراتيجية (الأرز والقمح والكسافا) تحت رئاسة المؤتمر الإسلامي التاسع للأمن الغذائي والتنمية الزراعية، وتضم ممثلين عن الدول الأعضاء في المنظمة وكذلك المؤسسات المختصة التابعة للمنظمة لتوفير الإشراف والتوجيه الاستراتيجي بخصوص هذه المشاريع.
7. رحب المؤتمر التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية كذلك بالعرض الذي تقدمت به جمهورية تشاد لاستضافة المؤتمر العاشر عام 2025 وحث الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة على المشاركة النشطة فيه. وكان من أبرز نتائج هذا المؤتمر كذلك توقيع كل من الأردن والغابون واليمن والعراق على النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، وتكليف الأمانة العامة للمنظمة، وبالتنسيق مع المؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة، بإجراء دراسة وتطوير نموذج عمل وإطار تعاون في مجال الزراعة التعاقدية وتقييم احتياجات وإمكانات الدول الأعضاء،

وتشجيع الدول الأعضاء على إنشاء الهياكل الأساسية المالية والأطر القانونية اللازمة لتعزيز الإدماج المالي للمزارعين القرويين من خلال توفير إمكانية الحصول على المنتجات والأسمدة والمدخلات والخدمات، بما في ذلك نماذج التمويل الإسلامي، ودعا الدول الأعضاء على تعزيز التعاون البيئي في إطار منظمة التعاون الإسلامي في قطاع الأغذية والزراعة لبناء نظم غذائية أكثر مرونة وتبادل المعرفة وأفضل الممارسات من أجل المساعدة على تطوير القدرات الإنتاجية المحلية الأنسب، من جملة أمور أخرى.

(ب) برامج التدريب والنشر:

8. واصل مركز سيسريك، في إطار ولايته، تنظيم برامج تدريب في مجال زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على الأمن الغذائي لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وبناء على ذلك، وخلال السنة قيد الاستعراض، أعد سيسريك تقرير الأفاق بعنوان "حالة الأمن الغذائي في البلدان الأقل نمواً الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ويسلط التقرير الضوء على آخر الأوضاع في الدول الأقل نمواً في منظمة التعاون الإسلامي والإكراهات والتحديات التي تواجه التنمية الزراعية والأمن الغذائي في تلك الدول، واستعراض القضايا الرئيسية مثل تفشي سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي، والآثار المترتبة عن جائحة كورونا على الزراعة والأمن الغذائي، وتغير المناخ، وغيرها. كما يتضمن مجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات التي تهدف إلى تحسين مرونة أنظمة الأغذية الزراعية في البلدان الأقل نمواً الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد أعد سيسريك تقريره الدوري بعنوان "الزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 2023" والذي قدم كوثيقة أساسية فنية إلى المؤتمر التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الدوحة بدولة قطر. كما أعد سيسريك، على نحو مشترك مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي تقريراً حول موضوع "الإنتاج الزراعي والتكامل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".
9. نظم مركز سيسريك، في إطار برنامجه الخاص ببناء القدرات في مجال القطن، دورة تدريبية افتراضية حول "تعزيز إنتاجية القطن باستخدام الأساليب الزراعية الحديثة" لفائدة خبراء من (12) دولة أفريقية عضواً في منظمة التعاون الإسلامي في الفترة من 14 إلى 16 فبراير 2023. وكان الهدف الرئيسي من الدورة التدريبية هو تعزيز المهارات الفنية للباحثين وخبراء القطن في المؤسسات الوطنية للقطن في الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
10. نظم مركز سيسريك دورتين تدريبيتين في مجال الإحصاء حول موضوع "مؤشرات الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة (القضاء التام على الجوع)" وذلك في الفترة من 2 إلى 4 مايو 2023، وحول موضوع "تحليل الإحصائيات الزراعية والأمن الغذائي" وذلك يومي 29 و30 مايو 2023 لفائدة (62) خبيراً من (24) دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
11. نظم مركز سيسريك، بالتعاون مع المعهد التركي للمياه والإدارة العامة لتدبير المياه بوزارة الزراعة والغابات بالجمهورية التركية ورشة عمل تدريبية افتراضية حول موضوع "تدبير المياه والإدارة المندمجة للموارد المائية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك خلال الفترة من 24 إلى 26 يناير 2023 لفائدة (112) خبير ومسؤول تنفيذي من الهيئات الوطنية المسؤولة عن الموارد المائية من (26) دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
12. في إطار مشروع الربط العكسي بين بنغلاديش وتركيا حول "تعزيز القدرات في مجال تطوير أصناف القطن"، نظم مركز سيسريك، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ومعهد نازيلي لأبحاث القطن، وتحت إشراف وزارة الزراعة والغابات بالجمهورية التركية، أنشطة تدريبية لفائدة (50) خبيراً من مجلس تنمية القطن بوزارة الزراعة في بنغلاديش، وذلك خلال الفترة الممتدة من مايو إلى سبتمبر 2023.

(ج) نشاطات المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي:

13. انعقد الاجتماع السادس للجمعية العمومية للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في الدوحة بدولة قطر يوم 3 أكتوبر 2023 والذي ناقش مواضيع مختلفة تتعلق بإدارة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي وميزانيتها ونشاطاتها ومشاريعها.
14. انتخب الاجتماع السادس للجمعية العمومية السفير عسكر موسينوف من كازخستان مديراً عاماً للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي لمدة أربع (4) سنوات اعتباراً من 1 يناير 2024، وصادقت على إنشاء اتحاد الأكاديميات الزراعية الذي سيسعى ضمن أهدافه الأولية إلى تعزيز التعاون والتآزر بين الجامعات الزراعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في سعيها للنهوض بالتنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي والتغذية في الدول الأعضاء. كما عقدت الجمعية العمومية العزم على إنشاء صندوق في إطار المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي يتم تسخير كاداة لتعزيز الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد رحبت الجمعية العمومية في هذا الصدد بقرار حكومة دولة قطر تقديم مبلغ مليوني دولار أمريكي كمنحة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي يُخصص لتنفيذ المشاريع.
15. تم خلال الفترة من نوفمبر 2022 إلى أكتوبر 2023، القيام بالعديد من النشاطات في إطار تنفيذ برامج المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، ولا سيما في إطار مبادرة الأمن الغذائي لأفريقيا، وبرنامج الأمن الغذائي لأفغانستان، والرؤية الاستراتيجية 2031 للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي.
16. وتشمل تلك النشاطات ما يلي:

- الورشة التدريبية الدولية حول معالجة تحديات الأمن الغذائي في بلدان منطقة الساحل في نيامي بالنيجر من 15 إلى 19 مايو 2023؛
- نشاط حول بناء القدرات ويشمل تبادل الخبرات بين خبراء في مجال الأرز من آسيا وأفريقيا، في كازيبور ببنغلاديش من 20 إلى 22 أغسطس 2023؛
- تدريب حول "الأساليب الزراعية المتعلقة بالكسافا" في مابوتو بموزمبيق يومي 28 و29 أغسطس 2023؛
- المؤتمر الإقليمي حول موضوع "الزراعة المرنة في الدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي: التكيف مع المناخ والأمن الغذائي"، في تونس يومي 12 و13 سبتمبر 2023؛
- تسليم 200 طن من القمح كمساعدة إنسانية لأفغانستان يومي 15 و16 أبريل 2023؛
- المنتدى الدولي الثاني للتكنولوجيا الإحيائية الزراعية في أستانا بكازاخستان يومي 4 و5 يونيو 2023، إضافة إلى نشاطات أخرى عديدة.

(د) إعداد الخطة الاستراتيجية لضمان الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

17. كلف مجلس وزراء الخارجية في دورته التاسعة والأربعين التي انعقدت في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 16 و17 مارس 2023، المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والبنك الإسلامي للتنمية ومركز سيسريك بإعداد خطة استراتيجية لضمان الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ورفعها إلى المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية لغرض بحثها وتدارسها.
18. من أجل وضع هذا القرار موضع التنفيذ، تم في مايو 2023 تشكيل فريق عمل مؤلف من خبراء من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والبنك الإسلامي للتنمية ومركز سيسريك بغرض إعداد مشروع الخطة الاستراتيجية لضمان الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد قدم المشروع الأولي للخطة إلى المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية الذي انعقد في الدوحة بدولة قطر يومي 1 و2 أكتوبر 2023 من أجل بحثه وتدارسه، والذي طلب من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي إجراء مشاورات إقليمية بين المجموعات الجغرافية الثلاث وبالتعاون مع مركز سيسريك والبنك الإسلامي للتنمية وذلك بغرض تحديد أولويات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لإدراجها ضمن الخطة

الاستراتيجية. كما طلب من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي تقديم خطة مستفيضة لبحثها وتدارسها خلال المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية عام 2025.

ثالثاً: التوظيف والإنتاجية:

19. يهدف التعاون البيئي في مجال العمل والتوظيف والضمان الاجتماعي إلى توفير العمل الكريم والسلامة والصحة المهنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وكذلك حرية تنقل القوى العاملة عبر الدول الأعضاء. وخلال العام قيد الاستعراض، واصلت منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المعنية تنفيذ الأنشطة التي تهدف إلى مساعدة الباحثين عن العمل في دول المنظمة على تطوير مهاراتهم الشخصية والتنظيمية ومعارفهم وقدراتهم، فضلاً عن تحسين قدراتهم التنافسية وبالتالي أدائهم. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة بالنظر إلى أن معدل البطالة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كمجموعة بلغ 7.2% مقابل المتوسط العالمي لسنة 2021 البالغ 6.2%. ولا يزال توفير فرص العمل الكريم يشكل أولوية بالنسبة لغالبية دول المنظمة. وبناء على ذلك تم خلال الفترة قيد الاستعراض إنجاز الأنشطة التالية:

(أ) الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل:

20. كما ورد في التقرير المقدم للدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك، تفضلت الإمارات العربية المتحدة بطلب استضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل خلال الربع الأخير من عام 2020. إلا أنه، وبسبب ظروف جائحة كورونا في العالم، بما في ذلك في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تم تأجيل عقد المؤتمر. وفي ديسمبر 2022 سحبت الإمارات العربية المتحدة رسمياً عرضها لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر. وفي ضوء ذلك، طلبت الأمانة العامة من الدول الأعضاء إبداء رغبتها لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في 2023.

21. وفي وقت لاحق، واستجابة لطلب الأمانة العامة، أبلغت كل من جمهورية العراق ودولة ليبيا وبوركينا فاسو وجمهورية أذربيجان الأمانة العامة باستعدادها لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في عام 2023. وبعد مشاورات بهذا الخصوص، تم الاتفاق على أن تستضيف جمهورية أذربيجان الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل وتقرر بالتالي عقده في باكو بأذربيجان من 21 إلى 23 نوفمبر 2023.

22. سيقوم المؤتمر الإسلامي لوزراء العمل خلال دورته الخامسة بتبادل وجهات النظر حول التحديات الراهنة التي تمس العمل وأسواق العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وسيستعرض كذلك ما تم إحرازه من تقدم في تنفيذ برامج ومبادرات منظمة التعاون الإسلامي في مجالي العمل والتوظيف، بما في ذلك استراتيجية سوق العمل للمنظمة وكذا نشاطات المؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة في هذا المجال.

23. من المرتقب أن يؤكد المؤتمر على أهمية تحسين معايير السلامة والصحة المهنية من أجل مرونة أكبر في المستقبل. وسيشدد كذلك على الحاجة الملحة لتطوير الموارد البشرية ولاسيما من خلال رفع مؤهلات القوى العاملة أو إعادة تأهيلها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وذلك في إطار الاستجابة لعالم العمل المتغير والذي يشهد رقمنة الاقتصادات ومواءمتها مع البيئة.

24. سيدعو المؤتمر الوزاري الخامس لوزراء العمل إلى التنفيذ الفعلي لإطارات التعاون المعتمدة سابقاً وهي: (أ) ترتيبات الاعتراف المتبادل بالمهارات؛ (ب) الاتفاقية الثنائية حول تبادل اليد العاملة. كما سيعرب عن دعمه لعملية التنفيذ المتواصلة لإطار التعاون لمنظمة التعاون الإسلامي حول العمل والتوظيف والضمان الاجتماعي، واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي حول العمل والتوظيف، واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لسوق العمل. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في تنفيذها تنفيذاً فعلياً.

(ب) إنشاء مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي:

25. لقد كان من ضمن أولى أولويات الأمانة العامة للمنظمة خلال الفترة التي يتناولها هذا التقرير هي تعزيز مختلف المؤسسات التنفيذية التي تعنى بالتعاون الاجتماعي والاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ولتنفيذ مختلف برامج المنظمة في مجالي العمل والتوظيف. ولهذا الغرض، سيتم بالتزامن مع انعقاد المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل يوم 22 نوفمبر 2023 في باكو بأذربيجان، افتتاح مركز منظمة التعاون الإسلامي للعمل، وهو مؤسسة متخصصة جديدة تابعة للمنظمة.

26. سيُشكل مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي الذراع التنفيذية للمنظمة ويتولى مهمة تنفيذ مشاريع التعاون في إطار المنظمة في مجال العمل والتوظيف والضمان الاجتماعي. ومما لا شك فيه أن هذه المؤسسة الجديدة ستسعى إلى تعبئة الاستجابات الوطنية وعلى مستوى دول المنظمة للتحديات المرتبطة بالتوظيف والضمان الاجتماعي في الدول الأعضاء في المنظمة. وبحلول موعد انطلاق عمل المركز ستكون عشر (10) دول أعضاء قد وقعت على نظامه الأساسي الذي تم طرحه للتوقيع عليه منذ اعتماده في نهاية عام 2016. وعليه، ستعقد الجمعية العمومية التأسيسية لهذه المؤسسة المتخصصة الجديدة خلال مراسم افتتاح مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي، وستقوم عقب ذلك بانتخاب أعضاء المجلس التنفيذي والمدير العام للمركز. كما ستعتمد الهيكل التنظيمي لهذه المؤسسة التنفيذية للمنظمة.

(ج) الدورات التدريبية والإصدارات:

27. واصل مركز سيسريك، في إطار أدائه لمهامه، إعداد وإصدار وتنظيم برامج تدريبية في مجال العمل والتوظيف والضمان الاجتماعي، حيث قام خلال الفترة قيد الاستعراض بإعداد تقريره الدوري تحت عنوان: "تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول سوق العمل 2023" والذي سيقدم كوثيقة تقنية أساسية للمؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل في باكو بأذربيجان من 21 إلى 23 نوفمبر 2023. كما نظم المركز افتراضياً النشاطات التالية لفائدة خبراء من المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في المنظمة:

- (1) ورشة عمل تدريبية حول "دور عمليات التفتيش الروتينية في منع المخاطر" في الفترة من 29 إلى 30 نوفمبر 2022؛
- (2) دورة تدريبية حول "الوقاية من المخاطر في أماكن العمل" يومي 6 و7 ديسمبر 2022؛
- (3) دورة لتدريب مدربين حول موضوع "التصميم الجرافيكي وتقنيات طباعة الصور" من 13 إلى 15 ديسمبر 2022؛
- (4) دورة تدريبية حول موضوع "التصميم الأمثل للتأمين ضد البطالة وحماية العمالة" في الفترة من 7-9 مارس 2023.
- (5) دورة تدريبية افتراضية حول موضوع "إشراك أرباب العمل في فرص التلمذة الصناعية وأنواع أخرى من التعلم القائم على العمل" و"مناهج جديدة في خدمات الاستشارة الوظيفية والمهنية" يومي 26 و27 أبريل 2023؛
- (6) دورة تدريبية افتراضية حول موضوع "أساسيات الإصحاح المهني" يومي 30 و31 أكتوبر 2023؛

28. في إطار الدعوة العاشرة لتقديم مقترحات المشاريع في إطار تمويل مشروع الكومسيك، نفذ مركز سيسريك، بالتعاون مع هيئة الضمان الاجتماعي الماليزية ووزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية التركية عام 2023 مشروعاً تحت عنوان "تعزيز التقنيات الرقمية من أجل أنظمة حماية اجتماعية متكاملة وفعالة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

رابعاً: التجارة الإسلامية البنينية والاستثمار الإسلامي البنيني:

29. اتسمت أنشطة التجارة الإسلامية البنينية باتخاذ إجراءات ومبادرات تعاونية في مجال تعزيز التجارة وتمويلها وتسهيلها وتأمين ائتمان الصادرات، فضلاً عن تطوير قطاع المنتجات الحلال وتشجيع

الاستثمار والتعاون وبناء القدرات فيما بين بلدان الجنوب الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك مختلف المشاورات وعمليات التنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين.

أ) لمحة عن أحدث التوقعات في مجال التجارة الإسلامية البنينية والاستثمار الإسلامي البنيني:

30. وفقاً لتوقعات بيانات المركز الإسلامي لتنمية التجارة، وإلى غاية مارس 2023، بلغ صافي حجم التجارة البنينية في منظمة التعاون الإسلامي 436.57 مليار دولار أمريكي عام 2022 مقارنة بـ 367.88 مليار دولار أمريكي عام 2021 أي بزيادة قدرها 18.67%. وكان نمو الحجم نتيجة لارتفاع أسعار السلع في جميع أنحاء العالم وزيادة الإنتاج المحلي من أجل الاستجابة لمطالب الدول الأعضاء وكذلك سعر صرف الدولار الأمريكي واليورو جنباً إلى جنب مع الأزمة الأوكرانية. إلى جانب ذلك، ساهم تنفيذ بعض اتفاقيات التجارة والاستثمار الثنائية والإقليمية في حدوث هذا النمو في حجم التجارة البنينية في منظمة التعاون الإسلامي. وسجلت حصة التجارة الإسلامية البنينية من إجمالي التجارة الخارجية للدول الأعضاء زيادة طفيفة بنسبة 1.22%، حيث ارتفعت من 19.03% عام 2021 إلى 19.26% عام 2022.
31. في عام 2022، تبوأ كل من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وتركيا وماليزيا وإندونيسيا ومصر وباكستان وعمان وقطر وبنغلاديش مكان الصدارة في مجال التجارة البنينية في إطار منظمة التعاون الإسلامي، حيث سجلت هذه الدول نسبة 73.33% من صافي التجارة البنينية للمنظمة لتصل إلى 640.25 مليار دولار أمريكي عام 2022.
32. إلى غاية شهر مايو 2023 اعتباراً من مارس 2022، تمكنت نحو (27) دولة من تحقيق نسبة 25% في التجارة البنينية لمنظمة التعاون الإسلامي، وهو الهدف المحدد في "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025". وهذه البلدان هي: الصومال وغامبيا وأفغانستان ولبنان والكويت وبنين وطاجيكستان وعمان والعراق والسودان والبحرين وتوغو والأردن وجيبوتي وسيراليون وباكستان والسنغال وأوزبكستان ومصر وغينيا بيساو وتشاد والقمر ومالي وتركمنستان واليمن والكامبيرون وسورينام.
33. أما بالنسبة للتجارة العالمية لدول منظمة التعاون الإسلامي كمجموعة، فقد ارتفعت حصة دول منظمة التعاون الإسلامي من 3.8 تريليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى 4.5 تريليون دولار أمريكي في عام 2022، أي بزيادة قدرها 22.6%. وكان هذا نتيجة لتعزيز تجارة السلع الاستراتيجية على المستوى الإقليمي وتقلب أسعار السلع الأساسية وبيئة الاقتصاد والتجارة العالميين. وشكلت الحصة التجارية لدول منظمة التعاون الإسلامي نسبة 9.6% في عام 2019 مقابل 9.2% من التجارة العالمية في عام 2022، أي بانخفاض نسبته 4%، ويرجع ذلك أساساً إلى هشاشة اقتصادات منظمة التعاون الإسلامي خلال أزمة كورونا وتعطل السلاسل العالمية للقيمة.
34. سجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية تراجعاً بنسبة 12% عام 2022 بمبلغ ناهز 1.3 تريليون دولار أمريكي بسبب جائحة كورونا وانخفاض في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في بعض البلدان النامية في مجال الطاقة النظيفة، بحيث لم يتجاوز 544 مليار دولار أمريكي مقابل 1.7 تريليون دولار أمريكي. أما بالنسبة لاقتصادات البلدان المصنعة فقد سجل تراجع الاستثمار الأجنبي نسبة 37%، حيث بلغ 378 مليار دولار أمريكي وفي البلدان الأفريقية 44%.
35. سجلت تدفقات الاستثمارات إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التراجع ذاته الذي شهده العالم، حيث تراجعت بنسبة 16% من 137.8 مليار دولار عام 2021 إلى 135.7 مليار عام 2022.

ب) تمويل التجارة والاستثمار وتأمين ائتمان الصادرات

36. منذ إنشاء المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة في إطار المهمة التي تضطلع بها والمتمثلة في تعزيز التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال توفير التمويل التجاري والمساعدة الفنية، بلغ إجمالي الموافقات والمدفوعات التراكمية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة 69 مليار دولار أمريكي و57.5 مليار دولار أمريكي، على التوالي. وفي عام

2022، قدمت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة موافقات تمويل تجاري بقيمة 6.8 مليار دولار أمريكي، مما يشكل زيادة على 6.5 مليار دولار أمريكي في عام 2021، في حين وصلت المدفوعات إلى 7.4 مليار دولار أمريكي، أي بزيادة قدرها 42% تقريباً مقارنة بمصرفاتها للعام الماضي البالغة 5.2 مليار دولار أمريكي.

37. منذ إنشاء المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في عام 2008، وافقت المؤسسة على أكثر من 10.8 مليار دولار أمريكي للحفاظ على الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وبلغت الموافقات الخاصة بقطاع الأغذية والزراعة ذروتها لتصل إلى 1.8 مليار دولار أمريكي في عام 2022 مقارنة بـ 419 مليون دولار أمريكي في عام 2008. ويمثل هذا قفزة بنسبة 342% ويوضح الجهود التي بذلتها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لدعم القطاع الحيوي منذ إنشائها.

38. في عام 2022، أضافت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة 8 بنوك جديدة إلى قائمة المؤسسات الشريكة في الدول الأعضاء، ليصل إجمالي عدد البنوك الشريكة للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة إلى 36. وفي عام 2022، بلغ إجمالي التمويل المعتمد للشركات الصغيرة والمتوسطة والقطاع الخاص 757 مليون دولار، أي بنسبة زيادة بلغت 10% مقارنة بالعام السابق. ومنذ عام 2008، بلغ إجمالي الموافقات لصالح عملاء القطاع الخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة 17.1 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل 25% من محفظة التمويل التجاري.

39. دخلت أمانة الكومنولث في شراكة مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة للقيام بسلسلتين من ورش العمل المتعلقة بتدريبات المعسكرات التدريبية الرقمية لبناء قدرات المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة المملوكة للنساء في جميع أنحاء الدولة الواقعة في غرب وسط إفريقيا. ومن المتوقع أن تستفيد نحو 100 شركة من المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة المملوكة للنساء من هذه الشراكة.

40. في إطار توسيع نطاق برنامج جسور التجارة العربية الإفريقية، تواصل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمؤسسات الشريكة، ومنها مؤسسة أفريكسيم بانك توسيع وتنفيذ برنامج جسور التجارة العربية الإفريقية، المصمم لتعزيز التجارة باعتبارها أداة لتوسيع الفرص الاقتصادية ودعم النمو الشامل والمستدام في جميع أنحاء المنطقة العربية والمنطقة شبه الإقليمية لدول جنوب الصحراء الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

41. واصلت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات عملها الاستباقي في مساعدة البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في التخفيف من المخاطر المرتبطة بالصعوبات وتحديات الظروف الاقتصادية والسياسية والمالية في البيئة العالمية. وقد شاركت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في 28 صفقة تمويل وتوسع صفقات مع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في عام 2022، تمت الموافقة على 12 صفقة تمويل منها وتنظيم 9 أنشطة مشتركة.

42. في عام 2022، دعمت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ما مجموعه 6.11 مليار دولار أمريكي من التجارة البينية والاستثمارات البينية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 36% مقارنة بالعام السابق. ومن هذا الرقم، يمثل 5.34 مليار دولار أمريكي التجارة البينية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، و0.77 مليار دولار أمريكي تمثل الاستثمار البيني بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(ج) تسهيل التجارة

43. واصلت الأمانة العامة استعراض انتباه الدول الأعضاء إلى ضرورة إنفاذ مختلف صكوك المنظمة متعددة الأطراف في مجال التجارة. وفي هذا الصدد، قدمت الأمانة العامة مذكرة لجميع الدول الأعضاء يوم 17 فبراير 2022 مع مرفقها بعنوان "موجز عن نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وطلبت الأمانة العامة في مذكرتها من جميع الدول

الأعضاء التوقيع والتصديق على الاتفاقيات التجارية الثلاث لمنظمة التعاون الإسلامي وتقديم قوائم الامتيازات المحدثة الخاصة بها من أجل استكمال الإجراءات اللازمة لتفعيل النظام. وقد تم إرفاق حالة التوقيع والتصديق على الاتفاقيات الاقتصادية للمنظمة، ومنها نظام الأفضليات التجارية بهذا التقرير (الملحق الأول).

44. أرسلت الدول الثلاث عشرة التالية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: المملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة والكويت والمغرب وعمان وقطر وتركيا وماليزيا وبنغلاديش وإيران وباكستان والأردن إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية قوائم منتجاتها التي تشملها الامتيازات الجمركية في إطار نظام الأفضلية التجارية في منظمة التعاون الإسلامي. وطلبت أمانة لجنة المفاوضات التجارية من الدول الأعضاء المعنية إشعار أمانة لجنة المفاوضات التجارية في أقرب فرصة ممكنة بما سوف تتخذه من تدابير داخلية لتنفيذ قواعد المنشأ الخاصة بنظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي.

45. **اجتماع لجنة المفاوضات التجارية:** عقد الوزراء المسؤولون عن نظام الأفضليات التجارية اجتماعاً يوم 25 نوفمبر 2021، على هامش الدورة السابعة والثلاثين للجنة الكومسيك. وقد أعادت الدول الأعضاء المشاركة تأكيد يوم 1 يوليو 2022 باعتباره تاريخ نفاذ نظام الأفضليات التجارية للمنظمة، وأبدت في الاجتماع المذكور استعدادها لتعميق تعاونها في مجال التجارة. إضافة إلى ذلك، انعقد اجتماع لجنة المفاوضات التجارية في اسطنبول بتركيا، يوم 27 نوفمبر 2022، على هامش الدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك. ووافق اجتماع اللجنة المذكور على القرارات التالية: (1) إعداد قائمة مرجعية من أجل متابعة التنفيذ، (2) إعادة توزيع قوائم الامتياز من خلال القنوات الدبلوماسية، (3) حل قضايا نقل رموز النظام المنسق بالمساعدة الفنية من أمانة المفاوضات التجارية، (4) تنظيم اجتماع متابعة على مستوى الخبراء، (5) توضيح طرق التقديم على إعداد قائمة امتيازات دول مجلس التعاون الخليجي بكل ما يترتب عليها من آثار فنية وقانونية من قبل أمانة لجنة المفاوضات التجارية،

(د) برامج ومنشورات بناء القدرات في مجال التجارة

46. نظم مركز سيسريك دورة تدريبية إحصائية افتراضية حول "إحصاءات التجارة الدولية وميزان المدفوعات" في الفترة من 13 إلى 15 سبتمبر 2022 لصالح خبراء من المنظمات الإحصائية الوطنية في 14 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي.

47. بناءً على طلب الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، أعد مركز سيسريك وقدم دراسة بحثية شاملة في ديسمبر 2021 حول صناعة الحلال في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتحليل الوضع الحالي لصناعة الحلال من حيث أسواق التمويل والغذاء والسياحة وأسلوب الحياة. ومن بين أمور أخرى، يلقي التقرير نظرة عامة على حالة قطاع السياحة الإسلامية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ويقدم مجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات المتخذة في مجال السبل والوسائل الكفيلة بتحرير الطاقات في مجموعة منظمة التعاون الإسلامي. والتقرير متاح على الموقع الإلكتروني لمركز سيسريك.

48. نشر المركز الإسلامي لتنمية التجارة التقرير السنوي لمنظمة التعاون الإسلامي عن الاقتصاد الحلال لعام 2022. وقد تم إطلاق التقرير خلال الحفل الذي نظمه المركز في اسطنبول بتركيا، في 27 نوفمبر 2022، على هامش الدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك.

49. يواصل مركز سيسريك تحديث قاعدة بياناته الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، والتي تُعد بمثابة المصدر الإحصائي الرئيسي عبر الإنترنت للمستخدمين في جميع أنحاء العالم، ومن الفترة من يناير إلى يونيو 2022، تمت إضافة 240 مؤشرًا جديدًا في قاعدة بيانات منظمة التعاون الإسلامي، مما زاد عدد إجمالي المؤشرات التي تتوفر لدى المركز في قاعدة بيانات المنظمة إلى 1,615.

50. أجرى مركز سيسريك والمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية دراسة بحثية مشتركة حول "آثار تيسير التجارة وأداء الخدمات اللوجستية على التدفقات

التجارية: حالة البلدان الإفريقية غير الساحلية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". والتقارير متاح بموقع المركز على الرابط: (<https://www.sesric.org/joint-reports.php>).

٥) تشجيع الاستثمار

1) منتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في إفريقيا

51. طبقاً للقرار الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، ستنظم الأمانة العامة، بالتنسيق مع الدولة المستضيفة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، منتدى استثمار منظمة التعاون الإسلامي في إفريقيا في عام 2023. وأعدت الأمانة العامة، بالتعاون مع مؤسساتها ذات الصلة، ورقة تصورية عن المنتدى. وقد تلقت الأمانة العامة عروضاً من ثلاث دول إفريقية أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لاستضافة المنتدى المذكور في عام 2023. وهي جمهورية مالي، وجمهورية غامبيا، وجمهورية تشاد. وفي وقت لاحق، انسحبت جمهورية غامبيا لصالح جمهورية تشاد. ولم تنته بعد المشاورات بين جمهورية مالي وجمهورية تشاد. وعند انتهاء المشاورات، ستتم موافاة الأطراف والجهات المعنية بمكان انعقاد المنتدى وموعده الجديد.

52. يتمثل الهدف الرئيسي للمنتدى في استكشاف فرص الاستثمار في مختلف قطاعات الاقتصادات الوطنية في الدول الإفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وستشمل الأهداف الأساسية الأخرى للمنتدى، من بين أمور أخرى: تحديد الأطر والدوافع، والمساهمة في بيئة أعمال مواتية في الدول الإفريقية الأعضاء في المنظمة، وتهيئة فرصة لرواد الأعمال لاستكشاف التحديات والفرص في قطاعات السلع الاستراتيجية الرئيسية، وتوفير منصة للأطراف والجهات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي من القطاعين العام والخاص للالتقاء مباشرة بصانعي السياسات على المستويين الوطني والإقليمي بهدف تبادل الأفكار حول طرق تحسين مناخ الأعمال، وتوفير الفرصة للجهات الفاعلة العامة والتجارية لمناقشة طرق تعزيز القدرة التنافسية من خلال تبادل وجهات النظر حول بعض القضايا، مثل الوصول إلى التمويل والأسواق الخارجية.

2) الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكوميين المعنى بمشروع بروتوكول إنشاء آلية دائمة لتسوية المنازعات الاستثمارية

53. عملاً بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس وزراء الخارجية، نظمت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية، الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكوميين في الدار البيضاء بالملكة المغربية، في الفترة من 14 إلى 16 سبتمبر 2023. وتمثل الهدف الرئيسي للاجتماع في استكمال صياغة مشروع بروتوكول إنشاء آلية دائمة لتسوية المنازعات الاستثمارية في إطار اتفاقية تعزيز وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء في المنظمة.

54. بحث الاجتماع مواد مشروع بروتوكول إنشاء آلية دائمة لتسوية منازعات الاستثمار الذي لم يتوصل الاجتماع الأول للفريق والذي عُقد في الدار البيضاء بالمغرب في أكتوبر 2022 إلى توافق في الآراء بشأنها. وقد قدم الخبراء تعليقات ومقترحات نصية بشأن مواد مشروع البروتوكول التي لم يتم الاتفاق عليها في الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكوميين. وطلب من الأمانة العامة، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية، إدراج المقترحات المقدمة خلال الاجتماع الثاني في المواد ذات الصلة من مشروع البروتوكول، وإعادة تقديم مشروع البروتوكول المعدل إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتدارسها. كما أوصى الاجتماع بتنظيم اجتماع فريق الخبراء الحكوميين القادم في أقرب وقت ممكن للحفاظ على الزخم من أجل أداء المهمة المناطة به والمتمثلة في وضع مشروع البروتوكول في صيغته النهائية. وفيما يتعلق بإمكانية استخدام مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي لتسوية منازعات الاستثمار، اقترح فريق الخبراء الحكوميين ضرورة مواصلة دراسة هذه المسألة. وقد دعا الخبراء الجمهورية التركية ومركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع الأمانة العامة إلى تقديم دراسة مفصلة حول هذه المسألة إلى الاجتماع المقبل لفريق الخبراء الحكوميين.

(و) توحيد المعايير وتطوير قطاع المنتجات الحلال

55. يعكف معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية نيابة عن منظمة التعاون الإسلامي على تطوير معاييرها، وباعتباره السلطة المختصة في منظمة التعاون الإسلامي بشأن قضايا المنتجات الحلال، فهو يولي اهتماماً خاصاً لتطوير المعايير المتعلقة بالحلال. وعلى مدى العامين الماضيين، اكتسب معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية زخماً كبيراً في تطوير معايير جديدة، ونشر حتى الآن 56 معياراً، 20 منها تتعلق بقضايا الحلال.
56. انعقدت اجتماعات الجمعية العامة الثامنة عشرة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية يوم 1 نوفمبر 2023 في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. وقد وافق الاجتماع الثامن عشر للجمعية العمومية للمعهد على تقرير المراجع المالي الخارجي للأمانة العامة للمعهد للسنة المالية المنتهية يوم 31 ديسمبر 2022. كما وافق الاجتماع على مقترح ميزانية المعهد لعام 2024، والمساهمات الإلزامية السنوية للدول الأعضاء في ميزانيته لعام 2024.
57. سيعقد معرض الحلال 2023 وقمة الحلال العالمية التاسعة تحت شعار "بوابة إلى اقتصاد الحلال العالمي: الكشف عن الإمكانيات" في الفترة من 23 إلى 26 نوفمبر 2023 في اسطنبول بالجمهورية التركية، بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والمركز الإسلامي للتنمية التجارية.
58. من المقرر أن يتم إطلاق أكاديمية معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية قريباً، وهي مشروع تعليمي مرموق يركز على تعزيز وتطوير المعايير وإصدار الشهادات والاعتمادات في صناعة الحلال. وستقدم الأكاديمية مجموعة من البرامج التدريبية عالية الجودة، بما في ذلك الدورات التدريبية المفتوحة عبر الإنترنت والندوات الفنية عبر الإنترنت وغير ذلك.
59. نظمت الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في عام 2023، 20 دورة تدريبية، كان إجمالي عدد المشاركين فيها 414. وتم إدراج مشروع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية "ترويج استخدام معايير الحلال لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لمنظمة التعاون الإسلامي في المنطقة الآسيوية والعربية" في القائمة النهائية ضمن تمويل مشروع الكومسيك وتم استكمالها.
60. شاركت الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في تنظيم وتنفيذ برنامج تدريبي شامل لمدة يومين حول التعريف بالمعهد وأنشطته ومعايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية استفاد منه 66 مشاركاً من موظفي وكالة التقييس التشادية وبعض الجهات المهتمة يومي 11 و12 سبتمبر 2023، في نجامينا بجمهورية تشاد.
61. تبنت الدورة التاسعة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية، التي عُقدت في نواكشوط بموريتانيا، يومي 16 و17 مارس 2023، قراراً بشأن منح منتدى اعتماد هيئات الحلال الإسلامية صفة المؤسسة المنتمية إلى منظمة التعاون الإسلامي، ودعت الدول الأعضاء في المنظمة والهيئات ذات الصلة التابعة للمنظمة إلى التعاون مع هذا المنتدى للاضطلاع بالمهمة الموكلة إليه.
62. من الأدوار المتفق عليها لمجلس اعتماد معهد المواصفات والمقاييس إنشاء خطط الاعتماد وإصدار الشهادات في مجال المنتجات الحلال بناءً على معايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية التي سيفيها المنتدى الإسلامي لاعتماد الحلال. ومن هذا المنطلق، بدأ مجلس الاعتماد بالتعاون الفني مع المنتدى الإسلامي لاعتماد الحلال لتحسين وثائقه الفنية، مثل النظام الأساسي للمنتدى وقواعد عضويته وقواعد السلوك الخاصة بأعضاء المنتدى ومعايير التوقيع على ترتيبات الاعتراف المتعدد الأطراف، وغيرها الكثير من الترتيبات الإجرائية.

خامساً: تنمية قطاع السياحة

63. كما جاء في تقرير الدورة السابعة والثلاثين للكومسيك، أشاد مجلس وزراء الخارجية في دورته التاسعة والأربعين بالاحتفال بجائزة عاصمة السياحة الإسلامية، وحث الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على المشاركة بنشاط في برامج الاحتفاء المقرر تنظيمها في مختلف البلدان

الفائزة. وحث مجلس وزراء الخارجية جميع الدول الأعضاء على تنظيم فعاليات سنوية عن السياحة الإسلامية لتعزيز التدفقات السياحية داخل بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

(أ) الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

64. استضافت جمهورية أذربيجان الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة التي عُقدت في باكو في الفترة من 27 إلى 29 يونيو 2022، تحت شعار "دور المجتمعات المحلية في تنمية السياحة". وقد عرضت جمهورية أوزبكستان استضافة الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في عام 2024. وسيتم الإعلان عن التاريخ والتفاصيل الأخرى في الوقت المناسب.

(ب) الاجتماع الثامن للجنة التنسيق المعنية بالسياحة

65. نظمت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وجمهورية أذربيجان، بوصفها رئيس الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، الاجتماع الثامن للجنة التنسيق المعنية بالسياحة في باكو بجمهورية أذربيجان، يوم 3 مايو 2023. واستعرض اجتماع لجنة التنسيق تنفيذ قرار تنمية السياحة بين الدول الأعضاء، الذي تمت الموافقة عليه في الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي للسياحة، التي انعقدت في باكو بجمهورية أذربيجان، في يونيو 2022، واعتمدت مصفوفة بشأن التنفيذ الفعال للقرار المذكور. ووفقاً لقرار الاجتماع السابع للجنة التنسيق المعنية بالسياحة، الذي عُقد في باكو بأذربيجان يوم 26 يونيو 2022، قامت لجنة التنسيق الثامنة أيضاً بمراجعة واعتماد التحديثات على المعايير الحالية لتقييم عاصمة السياحة الإسلامية بهدف تحسين الوثيقة المذكورة. وافقت اللجنة على إرسال معايير الاختيار المحدثة المذكورة إلى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة للموافقة النهائية. كما وافقت اللجنة على عقد الاجتماع التاسع للجنة التنسيق في جمهورية أوزبكستان على هامش الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

(ج) برامج بناء القدرات السياحية

66. في إطار برنامج بناء القدرات السياحية، نفذ مركز سيسريك، في جملة أمور، الأنشطة التالية للتدريب على بناء القدرات:

- ندوة تدريبية عبر الإنترنت حول "سياحة فن الطهي في دول منظمة التعاون الإسلامي"، يومي 4 و5 أكتوبر 2023؛
- ندوة تدريبية عبر الإنترنت حول "رقمنة الخدمات السياحية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي"، يومي 24 و25 مايو 2023.

(د) منتدى القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي حول السياحة

- نظمت وزارة السياحة والصناعة والتجارة في غويانا، من خلال الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، "جلسة تمهيدية افتراضية حول السياحة الملائمة للمسلمين" يوم 29 أغسطس 2023، لاستكشاف إمكانات السياحة الإسلامية في جمهورية غويانا.
- سيعقد منتدى القطاع الخاص الحادي عشر لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك افتراضياً يوم 7 نوفمبر 2023.

(هـ) البحث والنشر في مجال السياحة

67. أعد مركز سيسريك تقريراً عن "السياحة الدولية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي لعام 2022: الآفاق والتحديات في ظل جائحة كوفيد-19" كوثيقة أساسية فنية للدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، التي عُقدت في الفترة من 27 إلى 29 يونيو 2022 في باكو، بجمهورية أذربيجان.

68. يعرض مركز سيسريك 12 مؤشراً ضمن فئة السياحة في قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي ويتم تحديثها بانتظام.
69. أعد مركز سيسريك طبعة عام 2022 من تقريره السنوي بعنوان "التوقعات الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي"، والذي يسلط الضوء على وجه الخصوص على آثار جائحة كورونا على قطاعات التجارة والنقل والسياحة. وبذلك، يعرض التقرير مجموعة من انعكاسات السياسة على كيفية مواجهة التحديات التي يجلبها الوباء وتحقيق التعافي في قطاعات التجارة والنقل والسياحة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

سادساً: التعاون في مجال النقل

70. تدرك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن النقل بوصفه قطاع دعم لوجستي وخدمي مهم، يُعتبر من المحفزات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والقدرة التنافسية الدولية. ولا يزال تحسين مرافق النقل والاتصالات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مجالاً مهماً للتعاون البيئي، وفي هذا الصدد، يلخص هذا الصدد، يلخص هذا القسم التطورات الأخيرة وأنشطة منظمة التعاون الإسلامي المخطط لها في هذا القطاع المهم.

أ) المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء النقل

71. فيما يتعلق بإحياء الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول النقل، الذي انعقدت دورته الأولى في إسطنبول بتركيا، في الفترة من 7 إلى 10 سبتمبر 1987، فإنه من المؤسف أن نشير إلى أنه في يناير 2022، سحبت جمهورية السودان رسمياً عرضها لاستضافة المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء النقل بسبب الأوضاع السياسية الحالية في البلاد. وفي ضوء هذا التطور، تنتظر الأمانة العامة حالياً عرضاً ملموساً من أي دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي لاستضافة المؤتمر.

72. ثمة حاجة إلى قيام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بوضع إطار تعاون واضح ومحدد تحديداً دقيقاً في مجال النقل، والذي سيكون الأساس لتطوير ممرات وشبكات نقل تهدف إلى تعزيز الاتصال المادي وتسهيل التجارة والاستثمار في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ومن خلال القيام بذلك، قد تكون إعادة تنشيط المؤتمر الإسلامي لوزراء النقل أمراً بالغ الأهمية. وجدير بالذكر في هذا الصدد أن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي عُقدت في باكستان يومي 22 و23 مارس 2022، رحبت بمبادرة جمهورية إندونيسيا لاستضافة الدورة المقبلة لمؤتمر وزراء النقل لمنظمة التعاون الإسلامي، على الرغم من أنها لم تحدد موعداً تكون فيه جاهزة لذلك.

ب) الاجتماع الثاني للأطراف المعنية بمشروع منظمة التعاون الإسلامي لسكة الحديد دكار-بورتسودان

73. واصلت الأمانة العامة توعية الدول الأعضاء المعنية بضرورة إدراج الأجزاء الوطنية المعنية على طول ممر سكة الحديد دكار-بورتسودان في خططها الإنمائية الوطنية وتصميم مشاريعها بشكل جيد لتأمين الدعم الفني والتمويل المناسبين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وشركائها الإنمائيين.

74. كما نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تشاورياً مع دول المجموعة الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في جدة في 17 أكتوبر 2022، تم خلاله التأكيد على ضرورة قيام الدول الأعضاء المعنية بإدراج هذا المشروع ضمن مشاريعها الوطنية ذات الأولوية. كما أوصى الاجتماع بتنظيم الاجتماع الثاني لأصحاب المصلحة حول هذا المشروع في أقرب وقت ممكن، وبإجراء محادثات مع الاتحاد الأفريقي لإيجاد أوجه التآزر في المجالات ذات الاهتمام المشترك في هذا المشروع.

75. وعلى صعيد ذي صلة، التقى وفد الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي مع مسؤولي وكالة تنمية الاتحاد الأفريقي- النيباد، على هامش قمة دكار الثانية لتمويل مشاريع البنية التحتية في أفريقيا،

التي عُقدت في دكار بالسنگال يومي 2 و3 فبراير 2023. وخلال هذا الاجتماع، تم التأكيد على أنه نظراً للتشابه الكبير بين مشروع منظمة التعاون الإسلامي وممر النقل دكار-جيبوتي التابع للاتحاد الأفريقي، فإن إمكانية التنسيق والتآزر والتحالف بين منظمة التعاون الإسلامي ووكالة تنمية الاتحاد الأفريقي- النيباد لتنفيذ الجوانب المشتركة لمشاريع النقل الجارية في المنظمتين مسألة قابلة للتطبيق. واتفق الجانبان أيضاً على مواصلة العمل معاً وتجسيد الإجراءات المشتركة فيما يتعلق بممر النقل دكار-جيبوتي ومشروع سكة الحديد دكار-بورسودان، وذلك لتجنب ازدواجية الجهود وإهدار الموارد. كما وافقت وكالة تنمية الاتحاد الأفريقي- النيباد أيضاً على المشاركة في الاجتماع الثاني لأصحاب المصلحة بشأن مشروع سكة الحديد دكار-بورسودان بعد تلقي دعوة رسمية بذلك، بغية تبادل المزيد من المعلومات حول مشاريع البنية التحتية التي لها صلة بالمشروع المذكور.

76. وفي هذا الصدد، تقوم الأمانة العامة حالياً باتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم الاجتماع الثاني لأصحاب المصلحة حول هذا المشروع في جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الربع الأول من عام 2024. ومن شأن هذا الحدث أن يمكّن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المشاركة من تقديم الأجزاء الخاصة بها من المشروع وأن يتيح كذلك لأصحاب المصلحة توضيح مساهماتهم المحتملة في المشروع وإبراز الطريقة التي يمكن بها لشرائكتهم المتوخاة أن تسرّع تنفيذ هذا المشروع.

(ج) المطبوعات وبرامج بناء القدرات في قطاع النقل:

77. خلال السنة قيد الاستعراض، استكمل مركز سيسرك دراسة حول "النقل من أجل التنمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الآثار على التجارة والسياحة والتحديات التي تواجه البلدان غير الساحلية". وتتناول الدراسة الوضعية الراهنة لقطاع النقل والقيود المحتملة على الترابط بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

78. في إطار الدعوة العاشرة لتقديم مقترحات مشاريع لتمويل مشاريع الكومسيك، نفذ مركز سيسرك في عام 2023 مشروعاً بعنوان "زيادة استخدام آليات التمويل المبتكرة للحفاظ على البنية التحتية للنقل وخدمات مقدمي خدمات النقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وتضمنت أنشطة المشروع ما يلي:

- دورة تدريبية حول "زيادة استخدام آليات التمويل المبتكرة للحفاظ على البنية التحتية للنقل وخدمات مقدمي خدمات النقل" (28-29 أغسطس 2023) لصالح 68 مشاركاً من سلطات النقل الوطنية ذات الصلة في 23 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي؛
- ورشة عمل حول "زيادة استخدام أدوات التمويل المبتكرة للحفاظ على البنية التحتية للنقل وخدمات مقدمي خدمات النقل" (1-2 نوفمبر 2023، إسطنبول، تركيا)، بمشاركة 25 ممثلاً لسلطات النقل الوطنية ذات الصلة في 19 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي؛
- زيارة ميدانية حول "تفعيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تركيا" (3 نوفمبر 2023، إسطنبول، تركيا).

79. نظم مركز سيسرك أيضاً، يومي 3 و4 مايو 2023، دورة تدريبية إحصائية حول موضوع "إحصاءات النقل" لفائدة 38 خبيراً من 16 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي.

سابعاً: دور القطاع الخاص:

80. ثمة إقرار عام بأن نمو القطاع الخاص يمثل عنصراً أساسياً لتحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصادية وإتاحة مزيد من الفرص الاقتصادية في أي مجتمع. وفي هذا الإطار، دعت مختلف دورات مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء إلى تعميم مراعاة دور القطاع الخاص في النهوض بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية والتعاون في إطار المنظمة. ومن ثم يُلخّص هذا الجزء من التقرير أنشطة مؤسسات المنظمة ذات الصلة في هذا القطاع.

(أ) الاجتماع الخامس والثلاثون لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة

81. عُقد الاجتماع الثالث والثلاثون لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في باكو بجمهورية أذربيجان يومي 17 و18 يوليو 2023.

82. خلال الاجتماع، تم الاتفاق على تغيير اسم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ليصبح "الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية" وعرض القرار على أعضاء الجمعية العمومية لإقراره في قطر. كما استعرض الاجتماع الإنجازات الهامة التي حققتها الأمانة العامة للغرفة خلال العام الماضي، بما في ذلك حصول الغرفة على شهادة اعتماد من المنظمة الدولية للمواصفات المعيارية (إيزو)، مما يؤكد التزامها بمعايير الجودة والإدارة البيئية والصحة والسلامة. كما وافق الاجتماع على إطلاق برنامج الغرفة الخاص بالمنح الدراسية وغير ذلك من الأنشطة المقررة لعام 2023.

(ب) مشاريع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة

83. في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لدعم وتعزيز التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، شرعت في تنفيذ العديد من المشاريع، بما في ذلك مبادرة الوقف الأخضر، والتحول الرقمي للغرف والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومنصة الفنون والحرف اليدوية التابعة للغرفة.

(ج) مركز منظمة التعاون الإسلامي للتحكيم

84. اجتمع مجلس إدارة مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في 1 أبريل 2023 وقرر إضافة لجنة تنفيذية إلى الهيكل الحالي. وعقد اجتماعان لمركز منظمة التعاون الإسلامي للتحكيم في 6 مايو 2023 و6 يوليو 2023. وناقش الاجتماع مسألة تسجيل المركز وفقاً للقانون الداخلي للبلد المضيف وتعيين الموظفين. وأنشأت اللجنة التنفيذية لجنة القواعد المشكلة من أعضاء مجلس الإدارة علي الزرعوني وفاض القوضه ومحمد رضا وإبراهيم بيار.

(د) منتدى منظمة التعاون الإسلامي للقطاع الخاص

85. بموجب القرار الصادر عن الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، ستنظم الأمانة العامة، بالتنسيق مع البلد المضيف، المملكة الأردنية الهاشمية، ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، منتدى القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي في عام 2024. ويتمثل الهدف الرئيسي للمنتدى في تعزيز دور القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بوصفه محركاً للتنمية، مع البناء على الخبرات والدروس المستفادة من مختلف أجزاء منطقة منظمة التعاون الإسلامي، وإضفاء الطابع المؤسسي على حوار السياسات على مستوى المنظمة حول تنمية القطاع الخاص. ومن المقرر عقد المنتدى بعد شهر رمضان المبارك القادم عام 2024 في عمان، وسيتم تأكيد الموعد الدقيق في الوقت المناسب.

86. من الأهداف المحددة الأخرى للمنتدى ما يلي: تعميم دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أثناء التعافي وفي فترة ما بعد الجائحة؛ زيادة حصة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف؛ تشجيع استثمار القطاع الخاص؛ تعزيز دور القطاع الخاص في تسريع تنفيذ البرامج الوطنية وبرامج المنظمة للتنمية الاقتصادية من خلال العمل بصورة أفضل لحشد مواردها وإمكاناتها؛ وإتاحة فرص التواصل بين الجهات الفاعلة في القطاع الخاص من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لدعم التجارة والاستثمار البينيين.

ثامناً: برامج التخفيف من وطأة الفقر

87. لا يزال التخفيف من وطأة الفقر يمثل تحدياً كبيراً أمام الجهود الإنمائية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتهدف مختلف مبادرات التخفيف من وطأة الفقر التي وضعتها المنظمة إلى خلق فرص عمل من خلال تعزيز المهارات والقدرة التنافسية وريادة الأعمال. وفي هذا الإطار، سوف يسلط هذا الجزء الضوء على آخر التطورات فيما يتعلق ببرامج المنظمة الهادفة إلى التخفيف من وطأة الفقر.

أ) صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

88. جددت الكومسيك في دورتها الثامنة والثلاثين دعوتها السابقة للدول الأعضاء في المنظمة للوفاء بمختلف تعهداتها تجاه صندوق التضامن الإسلامي للتنمية وتقديم مساهمات جديدة لتمويل المزيد من مشاريع التخفيف من وطأة الفقر. كما طلبت من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية تعزيز ما يقوم به من جهود ومن حملات للتوعية من أجل حشد الموارد من مختلف المصادر وتقديم تقرير بشأن التقدم المحرز.

89. في تمم عام 2022، بلغت المساهمة الرأسمالية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية 2.6 مليار دولار أمريكي، تعهدت بها 48 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي (1.6 مليار دولار أمريكي) والبنك الإسلامي للتنمية (مليار دولار أمريكي). ويمثل ذلك 26% من رأس المال المستهدف للصندوق والبالغ 10 مليارات دولار أمريكي. وقدمت المملكة العربية السعودية أكبر التعهدات (مليار دولار أمريكي) والكويت (300 مليون دولار أمريكي). وبلغ إجمالي المساهمات المدفوعة 2.532 مليار دولار أمريكي، منها مليار دولار أمريكي دفعها البنك الإسلامي للتنمية و1.532 مليار دولار أمريكي دفعها الدول الأعضاء.

90. وبما أن رأس مال صندوق التضامن الإسلامي للتنمية عبارة عن وقف، فإن العمليات المخصصة للمنح الأساسية والقروض الميسرة يتم تمويلها من الأرباح غير الموزعة. وقد وافق صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بشكل تراكمي، منذ إنشائه في عام 2007، على حوالي 1.3 مليار دولار أمريكي من القروض الميسرة والمنح والاستثمارات لتمويل مشاريع وبرامج التخفيف من وطأة الفقر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وبلغ مجموع المنح 134 مليون دولار، والقروض 1.10 مليار دولار، والاستثمارات 81 مليون دولار. وفي المجمل، استفادت 51 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي من تمويلات صندوق التضامن الإسلامي للتنمية.

91. وكانت القطاعات الرئيسية لتمويل صندوق التضامن الإسلامي للتنمية هي (1) الزراعة (25%)؛ (2) الصحة (20%)؛ (3) التعليم (18%)؛ (4) الطاقة (12%)؛ (5) التمكين الاقتصادي والتمويل الأصغر (11%)؛ (6) تنمية المجتمع (5%). وكانت البلدان الأقل نمواً الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هي المستفيد الرئيسي، حيث تلقت أكثر من 74% من تمويلات الصندوق.

92. يحتاج صندوق التضامن الإسلامي للتنمية إلى أموال لتوسيع أنشطته الرامية إلى التخفيف من وطأة الفقر وتحسين الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية. وبناءً على ذلك، ستواصل الأمانة العامة استرعاء انتباه الدول الأعضاء من أجل سداد مساهماتها في الصندوق والإعلان عن تعهدات إضافية لتوفير المبلغ الذي أقره قادة دول منظمة التعاون الإسلامي للصندوق في عام 2005 والذي تصل قيمته إلى 10 مليارات دولار أمريكي.

ب) البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا

93. أُطلق البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا في عام 2008 بهدف النهوض بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تراعي مصالح الفقراء. وتهدف الأولويات القطاعية في إطار هذا البرنامج إلى تعزيز النمو الاقتصادي والتكامل الإقليمي. ويركز البرنامج على المجالات التالية: (1) الزراعة والأمن الغذائي؛ (2) المياه والصرف الصحي؛ (3) توليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها؛ (4) البنية التحتية للنقل؛ (5) التعليم؛ (6) القضاء على الأمراض المعدية الرئيسية.

94. في نوفمبر 2012، بعد اكتمال مرحلة اعتماد البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا؛ وصل مستوى التزامات التمويل للبرنامج من قبل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية إلى 5 مليارات دولار، في حين بلغت تلك الالتزامات من الشركاء الدوليين الآخرين 7 مليارات دولار. وتم اعتماد تمويل ما مجموعه 480 مشروعاً في إطار هذا البرنامج في 22 دولة إفريقية من الدول الأعضاء في المنظمة.

95. منذ ذلك الحين، تركز الاهتمام على تعميق تنفيذ المشروعات المعتمدة لضمان تحقيق النتائج المتوقعة. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن المشاريع التالية قد أنجزت بنجاح، في حين لا يزال بعضها الآخر في مرحلة التنفيذ:

- سد الروصيرص في السودان (53.33 مليون دولار أمريكي)؛
- البنية التحتية الحضرية الأساسية لمشروع الإسكان الاجتماعي في بامكو، مالي (6.7 مليون دولار أمريكي)؛
- مشروع الإسكان الاجتماعي في بامكو، مالي (5.7 مليون دولار أمريكي)؛
- طريق لينغر- ماتام، السنغال (12.12 مليون دولار أمريكي)؛
- بناء طريق دابونغ-بونيو الحدودي، بوركينا فاسو (7 مليون دولار أمريكي)؛
- إنشاء مشروع طريق كودوغو ديدوغو، بوركينا فاسو (10 مليون دولار أمريكي)؛
- إنشاء مشروع طريق باسار-كاتشامبا، توغو (7.5 مليون دولار أمريكي)؛
- برنامج إعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع في وسط وشمال وغرب كوت ديفوار (20 مليون دولار أمريكي)، إلى غير ذلك.

96. يقترب تنفيذ البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا من نهايته، وسيتم إجراء تحليل للمشاريع المنجزة في الوقت المناسب من أجل تقييم ما تحقق في إطار هذا البرنامج. واعتبارًا من أكتوبر 2021، تم الانتهاء من 55.4% من المشاريع المعتمدة، في حين أن 35.5% من المشاريع المعتمدة لا تزال في مرحلة التنفيذ. إضافة إلى ذلك، تم إلغاء 9.2% من إجمالي المشاريع المعتمدة بسبب التحديات المتعلقة باستعداد المشاريع والقدرات المؤسسية لبعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

97. في ضوء ما سبق، طلب الاجتماع التشاوري مع الدول الأعضاء في المجموعة الأفريقية في منظمة التعاون الإسلامي، الذي عُقد في مقر المنظمة في جدة يوم 17 أكتوبر 2022، من البنك الإسلامي للتنمية إعداد تقرير تقييمي للمشروع بشأن تنفيذ البرنامج لتنمية إفريقيا ورفعته إلى الدول الأعضاء المعنية لتدارسه بهدف إعداد البرنامج اللاحق.

ج) ندوة حول نموذج أعمال "أخوة" للتدخل في التمويل الأصغر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

98. وفقاً للقرار الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في إسلام آباد بباكستان يومي 22 و23 مارس 2022، نظمت الأمانة العامة للمنظمة، بالتنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية، ندوة حول موضوع (نموذج أعمال "أخوة" لتدخلات التمويل الأصغر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي) في جدة بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 9 مارس 2023. وخلال الندوة، عرض المسؤولون بمؤسسة "أخوة" ومقرها باكستان خبراتهم في مجال التخفيف من وطأة الفقر من خلال تمكين فئات المجتمع المهمشة اجتماعياً واقتصادياً. كما تضمنت الندوة عرضاً تقديمياً حول المكونات المختلفة لمبادرة البنك الإسلامي للتنمية بشأن "نهج التمكين الاقتصادي للتخفيف من وطأة الفقر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والذي يهدف إلى توفير الفرص الاقتصادية للفقراء من خلال توفير الحلول المالية وغير المالية التي تساعدهم في الوصول إلى المدخلات المطلوبة ليس فقط لتحقيق الاندماج المالي، ولكن أيضاً لتمكينهم من المساهمة في الاقتصاد (الاندماج الاقتصادي).

99. وفي نهاية المداولات صدر عن الندوة عدة توصيات تتعلق بتدابير تنمية الموارد البشرية وتعزيز المؤسسات المعنية ببرامج التمويل الصغير الخالية من الفوائد. وفيما يلي موجز لتلك التوصيات:

- 1) يعتبر تنظيم الندوة المشتركة بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية مبادرة انطلاقاً للترويج لنموذج أعمال "أخوة" وينبغي أن تستمر هذه الفعالية كحدث سنوي ليشمل نماذج التمويل الأصغر الأخرى التي أثبتت جدواها وتم اختبارها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

(2) مؤسسة "أخوة" مستعدة لتبادل معارفها وخبراتها مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المهمة، بما في ذلك تقديم الدعم في إنشاء نموذج للتمويل الأصغر بدون فوائد وتدريب الموظفين؛

(3) لا يمكن القضاء على الفقر في الدول الأعضاء ولا سيما في البلدان الأقل نمواً بسهولة دون الاندماج المالي للفقراء في هذه البلدان، والذين يعيش غالبيتهم في المناطق الريفية. ويجب تعميم نماذج التمويل الأصغر الخالية من الفوائد مثل نموذج أخوة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المهمة. كما يتعين توفير المنح الكافية لإنشاء مثل هذه النماذج.

د) المنشورات والدورات التدريبية

100. واصل مركز سيسريك، في إطار ولايته، إعداد دراسات وتنظيم برامج تدريبية في مجال التخفيف من وطأة الفقر لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

101. خلال الفترة قيد الاستعراض، أعد مركز سيسريك تقارير حول "الأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في دول منظمة التعاون الإسلامي"، و"حالة كبار السن في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" و"حماية القيم العائلية ومؤسسة الزواج في دول منظمة التعاون الإسلامي"، وقدمها إلى المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي حول التنمية الاجتماعية، الذي عقد في القاهرة بمصر في يونيو 2023. كما أعد سيسريك تقريره الدوري بعنوان "تقرير الصحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2023"، والذي يقيم أداء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تحليل أحدث الاتجاهات في المؤشرات الصحية الرئيسية على مستوى مجموعة منظمة التعاون الإسلامي وكذلك على مستوى كل دولة عضو على حدة.

102. نظم سيسريك أيضاً الأنشطة التالية، ضمن فعاليات أخرى، لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

- دورتان تدريبيتان إحصائيتان حول "المؤشرات الخاصة بالهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الفقر)" وذلك يومي 17 و18 يناير 2023، و21 و22 فبراير 2023، على التوالي؛
- ورشة تدريبية افتراضية حول "توفير خدمات حماية اجتماعية فعالة وموثوقة وبأسعار معقولة للفئات الضعيفة"، في الفترة من 2 إلى 4 مايو 2023؛
- دورة تدريبية إحصائية حول "إحصاءات الحماية الاجتماعية"، يومي 9 و10 أغسطس 2023؛
- دورة تدريبية إحصائية حول "الحماية الاجتماعية ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة"، يومي 16 و17 أغسطس 2023؛
- دورة تدريبية افتراضية حول "وضع سياسات واستراتيجيات إقليمية الحد من الفقر"، يومي 22 و23 نوفمبر 2023.

تاسعاً: خاتمة:

103. أدت جائحة كوفيد-19 إلى زيادة الهشاشة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما البلدان الأقل نمواً في المناطق ذات الأهمية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتعد سياسة التعافي التحويلي الهادفة إلى بناء المرونة طويلة الأمد لدول منظمة التعاون الإسلامي أمراً بالغ الأهمية. وفي هذا الصدد، يتعين على الدول الأعضاء بذل المزيد من الجهود لخلق بيئة مواتية لتعزيز الإنتاج والتجارة وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

104. في ضوء ارتفاع أسعار الغذاء العالمية، الذي أدى إلى ضعف الأمن الغذائي في العديد من الدول الأعضاء بالمنظمة، تبرز الحاجة الماسة للدول الأعضاء لوضع استراتيجية تهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي في هذه الدول، وتعزيز قدراتها الإنتاجية. ومن الضروري كذلك أن تنفذ الدول الأعضاء القرارات الصادرة عن الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية وأن تشارك بنشاط وتتخبط على نحو أكبر في مختلف البرامج التي

تنفذها منظمة التعاون الإسلامي في هذا القطاع الحيوي وتقديم تقاريرها بشكل منتظم إلى الأمانة العامة.

105. ينبغي بذل مزيد من الجهود لتنسيق السياسات والمبادرات من أجل توفير فرص العمل المناسبة. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل وكذلك إطلاق مركز العمل في منظمة التعاون الإسلامي خلال هذا العام، سيعطي دفعة إضافية لأنشطة ومبادرات المنظمة من أجل معالجة البطالة في الدول الأعضاء.

106. علاوة على ذلك، لا يزال استمرار وتوسيع أنشطة التجارة والاستثمارات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي أداة فعالة لزيادة التجارة والاستثمار داخل المنظمة وكذلك تسهيل اندماج الدول الأعضاء في الاقتصاد العالمي. وعلى نفس المنوال، فإن المساعدة الإنمائية التي تقدمها الدول الأعضاء التي تتمتع بقدرات جيدة للدول الأعضاء المحتاجة تساهم في نموها الاقتصادي، وبالتالي تصبح عاملاً مهماً لتحقيق التعاون والتضامن داخل المنظمة خلال فترة ما بعد الجائحة. وفي هذا الصدد، يعتبر منتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في أفريقيا فرصة لاستكشاف الإمكانيات الاستثمارية لأفريقيا مما يؤدي إلى جذب الاستثمارات للمنطقة. ومن المأمول أيضاً أن يسلط منتدى القطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي الضوء على الدول الأعضاء ويبرز مرة أخرى الدور المركزي والضروري للقطاع الخاص في التحول الاجتماعي والاقتصادي للدول الأعضاء.

107. في إطار السعي إلى استفادة الدول الأعضاء من الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية الهائلة المتاحة في المجموعة، يتعين بذل المزيد من الجهد في التعاون والتنسيق وتأزر الجهود وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات أكثر من أي وقت مضى. وبمنظرة سريعة للقوى العالمية التي تشكل الاقتصاد الجيوسياسي للعالم اليوم، يتبين لنا بوضوح النتيجة الحتمية المتمثلة في الحاجة الملحة لمزيد من التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في جميع القطاعات.

الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي
إدارة الشؤون الاقتصادية
26 أكتوبر 2023

قائمة الدول الأعضاء التي وقعت / صدقت على مختلف الاتفاقيات والأنظمة الأساسية التي تحكم التعاون الاقتصادي والتجاري والفني فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الدول الأعضاء	الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والتجاري		اتفاقية تشجيع وضمان الاستثمار		الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية		بروتوكول النظام القضائي للتعرف الجرمية		قواعد المنشأ الخاصة بنظام الأفضليات التجارية		النظام الأساسي لمجلس الطيران المدني الإسلامي		النظام الأساسي لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية للدول الإسلامية		النظام الأساسي لمعهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس		النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي		النظام الأساسي لمركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي			
	توقيع	تصديق	توقيع	تصديق	توقيع	تصديق	توقيع	تصديق	توقيع	تصديق	توقيع	تصديق	توقيع	تصديق	توقيع	تصديق	توقيع	تصديق	توقيع	تصديق	توقيع	
أفغانستان	2010/10/08	201802/04	2010/10/8	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
ألبانيا	-	-	1996/11/16	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
الجزائر	1980/05/20	2007/03/19	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
أذربيجان	2006/06/20	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
البحرين	1980/05/21	80/08/30	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
بنجلاديش	1977/12/05	1978/04/18	1997/11/04	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
بنين	2012/08/13	-	2012/08/13	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
بروناي دار السلام	2015/05/20	2/11/2017	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
بوركينافاسو	1985/12/23	-	92/05/19	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
الكاميرون	1978/01/23	83/07/11	1994/10/25	1995/09/26	1994/10/24	1995/09/26	1994/10/24	1995/09/26	1994/10/24	1995/09/26	1994/10/24	1995/09/26	1994/10/24	1995/09/26	1994/10/24	1995/09/26	1994/10/24	1995/09/26	1994/10/24	1995/09/26	1994/10/24	1995/09/26
جزر القمر	1978/04/28	81/01/16	30/6/2012	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
كوت ديفوار	2009/11/07	-	2009/11/07	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
جيبوتي	1979/04/21	-	82/08/25	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
مصر	1977/11/08	78/06/06	87/12/16	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
الغابون	1978/01/23	2008/01/21	2008/01/21	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
غامبيا	1980/05/21	2009/08/11	93/09/04	2009/08/11	2009/08/11	1993/09/05	2009/08/11	93/09/04	2009/08/11	1993/09/05	2009/08/11	93/09/04	2009/08/11	1980/05/21	2009/08/11	1980/05/21	2009/08/11	1980/05/21	2009/08/11	1980/05/21	2009/08/11	
غينيا	1977/12/26	81/02/10	1995/11/08	2003/06/20	1995/11/08	2003/06/20	1995/11/08	2003/06/20	1995/11/08	2003/06/20	1995/11/08	2003/06/20	1995/11/08	1977/12/26	2003/06/20	1995/11/08	2003/06/20	1995/11/08	2003/06/20	1995/11/08	2003/06/20	
غينيا بيساو	2009/11/08	2009/11/08	2009/11/08	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
غويانا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
إندونيسيا	1979/04/30	80/01/08	83/05/01	83/12/03	83/05/01	83/12/03	83/05/01	83/12/03	83/05/01	83/12/03	83/05/01	83/12/03	83/05/01	1979/04/30	83/05/01	83/12/03	83/05/01	83/12/03	83/05/01	83/12/03	83/05/01	
إيران	1995/11/08	95/11/07	95/11/08	94/09/15	95/11/08	94/09/15	95/11/08	94/09/15	95/11/08	94/09/15	95/11/08	94/09/15	95/11/08	1995/11/08	95/11/08	94/09/15	95/11/08	94/09/15	95/11/08	94/09/15	95/11/08	
العراق	1978/07/02	1978	-	2015/07/09	-	1978	-	-	-	-	-	-	-	1978/07/02	1978	-	-	-	-	-	-	
الأردن	1977/12/29	79/05/10	98/11/04	99/02/25	98/11/04	99/02/25	98/11/04	99/02/25	98/11/04	99/02/25	98/11/04	99/02/25	98/11/04	1977/12/29	79/05/10	98/11/04	99/02/25	98/11/04	99/02/25	98/11/04	99/02/25	
كازاخستان	2015/11/25	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2015/11/25	-	-	-	-	-	-	-	
الكويت	1977/12/05	80/05/10	81/11/18	83/04/12	81/11/18	83/04/12	81/11/18	83/04/12	81/11/18	83/04/12	81/11/18	83/04/12	81/11/18	1977/12/05	80/05/10	81/11/18	83/04/12	81/11/18	83/04/12	81/11/18	83/04/12	
قرغيزيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
لبنان	1996/11/15	03/11/26	96/11/15	05/03/06	96/11/15	05/03/06	96/11/15	05/03/06	96/11/15	05/03/06	96/11/15	05/03/06	96/11/15	1996/11/15	03/11/26	96/11/15	05/03/06	96/11/15	05/03/06	96/11/15	05/03/06	
ليبيا	1977/12/05	78/04/15	94/10/25	96/02/13	94/10/25	96/02/13	94/10/25	96/02/13	94/10/25	96/02/13	94/10/25	96/02/13	94/10/25	1977/12/05	78/04/15	94/10/25	96/02/13	94/10/25	96/02/13	94/10/25	96/02/13	
ماليزيا	1978/05/18	81/01/14	87/09/30	81/01/14	87/09/30	81/01/14	87/09/30	81/01/14	87/09/30	81/01/14	87/09/30	81/01/14	87/09/30	1978/05/18	81/01/14	87/09/30	81/01/14	87/09/30	81/01/14	87/09/30	81/01/14	
المالديف	1977/12/17	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1977/12/17	-	-	-	-	-	-	-	
مالي	1978/04/27	1981/08/08	82/05/24	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1978/04/27	1981/08/08	82/05/24	-	-	-	-	-	
موريتانيا	1977/11/08	1979/05/09	2012/11/06	2016/07/20	2012/11/06	2016/07/20	2012/11/06	2016/07/20	2012/11/06	2016/07/20	2012/11/06	2016/07/20	2012/11/06	1977/11/08	1979/05/09	2012/11/06	2016/07/20	2012/11/06	2016/07/20	2012/11/06	2016/07/20	
موزمبيق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
المغرب	1978/01/23	1979/04/16	1981/11/02	1990/05/07	1981/11/02	1990/05/07	1981/11/02	1990/05/07	1981/11/02	1990/05/07	1981/11/02	1990/05/07	1981/11/02	1978/01/23	1979/04/16	1981/11/02	1990/05/07	1981/11/02	1990/05/07	1981/11/02	1990/05/07	
النيجر	1978/05/18	1978/08/07	2012/09/10	-	2012/09/10	-	2012/09/10	-	2012/09/10	-	2012/09/10	-	2012/09/10	1978/05/18	1978/08/07	2012/09/10	-	2012/09/10	-	2012/09/10	-	
نيجيريا	1998/11/04	-	1998/11/04	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1998/11/04	-	1998/11/04	-	-	-	-	-	
سلطنة عمان	1980/04/15	81/04/28	94/10/25	94/12/10	81/04/28	94/12/10	81/04/28	94/12/10	81/04/28	94/12/10	81/04/28	94/12/10	81/04/28	1980/04/15	81/04/28	94/12/10	94/12/10	94/12/10	94/12/10	94/12/10	94/12/10	
باكستان	1978/01/14	1978	81/12/20	82/07/10	81/12/20	82/07/10	81/12/20	82/07/10	81/12/20	82/07/10	81/12/20	82/07/10	81/12/20	1978/01/14	1978	81/12/20	82/07/10	81/12/20	82/07/10	81/12/20	82/07/10	
فلسطين	1978/04/28	80/03/18	82/03/15	82/03/15	82/03/15	82/03/15	82/03/15	82/03/15	82/03/15	82/03/15	82/03/15	82/03/15	82/03/15	1978/04/28	80/03/18	82/03/15	82/03/15	82/03/15	82/03/15	82/03/15	82/03/15	
قطر	1978/09/24	80/09/09	2000/10/26	2002/11/05	2000/10/26	2002/11/05	2000/10/26	2002/11/05	2000/10/26	2002/11/05	2000/10/26	2002/11/05	2000/10/26	1978/09/24	80/09/09	2000/10/26	2002/11/05	2000/10/26	2002/11/05	2000/10/26	2002/11/05	
المملكة العربية السعودية	1978/01/14	79/06/27	84/09/17	85/06/23	79/06/27	84/09/17	85/06/23	79/06/27	84/09/17	85/06/23	79/06/27	84/09/17	85/06/23	1978/01/14	79/06/27	84/09/17	85/06/23	79/06/27	84/09/17	85/06/23	79/06/27	
السنغال	1977/12/25	79/02/28	87/06/17	94/06/30	79/02/28	87/06/17	94/06/30	79/02/28	87/06/17	94/06/30	79/02/28	87/06/17	94/06/30	1977/12/25	79/02/28	87/06/17	94/06/30	79/02/28	87/06/17	94/06/30	79/02/28	
سيراليون	2007/11/17	-	2007/11/17	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2007/11/17	-	2007/11/17	-	-	-	-	-	
الصومال	1978/12/24	-	1983/12/19	84/11/25	1978/12/24	-	1983/12/19	84/11/25	1978/12/24	-	1983/12/19	84/11/25	1978/12/24	1978/12/24	-	1983/12/19	84/11/25	1978/12/24	-	1983/12/19	84/11/25	
السودان	1978/01/14	-	1981/12/20	02/05/30	1978/01/14	-	1981/12/20	02/05/30	1978/01/14	-	1981/12/20	02/05/30	1978/01/14	1978/01/14	-	1981/12/20	02/05/30	1978/01/14	-	1981/12/20	02/05/30	

OIC/COMCEC-FC-39/2023

		-	2013/12/10	2013/11/22	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سورينام
		-	-	-	1999/11/07	-	-	-	2002/04/02	-	2010/04/15	08/10/24	2008/07/30	06/05/23	05/11/27	04/11/26	2010/01/04	01/10/21	80/07/15	1978/06/04
		-	2016/04/28	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1997/11/04	-	-	1997/11/04
		-	2022/07/27	01/01/2021	-	-	-	-	-	2013/02/06	-	-	-	-	-	92/01/14	-	-	-	1978/04/27
-	2021/04/29	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	14/03/2021	2006/3/27	2001/9/18	2000/02/14	1995/11/8	1983/11/11	1983/01/06	-	2007/9/12	-	2005/11/25	2000/7/31	93/1/21	83/11/11	82/6/10	80/4/13	1979/01/27	
-	2017/07/11	2019/10/22	2013/12/10	2010/7/15	1999/11/07	-	-	-	-	2009/11/2	2007/9/12	2008/05/02	2005/11/24	1991/11/28	1991/09/23	1991/02/09	1987/07/16	1982/7/02	1977/12/29	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تركمستان
		2017/10/25	2015/01/12	2009/04/05	2006/11/24	1989/03/21	1989/05/30	1989/03/21	1989/05/30	2008/10/12	2007/09/12	2008/10/12	2006/11/24	2005/08/15	2004/11/26	1989/01/14	1989/02/12	1979	1977/12/29	
		-	2013/12/10	2013/11/22	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2001/11/14	1993/09/05	1987/02/10	1987/11/26	01/11/14	1978/08/08	
-	-	-	-	2018/11/4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أوغندا
-	-	-	-	-	2006/11/14	-	1994/10/25	2008/3/26	1994/10/25	-	-	-	-	-	-	-	1982/6/12	-	-	أوزبكستان
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اليمن
2	10	16	37	39	23	19	24	17	25	18	30	18	31	31	40	29	38	32	49	المجموع

أبريل 2023